الارض قالت وما نصيحتك يا رأس العابدين قال ان الله
تعالى يريد ان يخلق منك خلقا واخاف ان يعصوه فيعذبهم
بالنار ولا قدرة لكي على ذلك فان ارسل اليك احدا من
الملائكة فاقسمي عليه ان لا ياخذ منك شيئا قال فلما
امر الله تعالى جبرائيل ان ينزل الى الارض ويأتيه بالقبضة
من سائر ترابها وهي ستون لونا اقسمت عليه الارض
ان يرجع ولا ياخذ منها شيئا فاجابها ورجع فارسل
الله اليها ميكائيل واسرافيل فرجعا بدون شيء لما اقسمت
عليهما الارض فارسل الله اليها عزرائيل فاراد ان
تقسم فوكزها برجله وقال اهدي والله ما اخالف
ربي واطيعك فقبض منها كما امر الله تعالى ترابا
ابيضا واحمرا واصفرا واسودا واغبرا وازرقا و
ناعما وخشنا ورخوا وصلبا لتكون الخلق على

صفة

صفة التراب فسبحان خالق كل مخلوق ثم امر الله
الملائكة ان يعجنوا ذلك التراب فصبوا عليه ماء الرحمة
وماء التسنيم فلم تلتم طينته فصبوا عليه ماء الحزن
فعجنت قال الله تعالى بذلك سبق في علمي ان هذا وذريته
يعيشون في الحزن الى يوم القيمة فمن صبر على مصائب
الدنيا فله رحمتي ومن لم يصبر على قضائي ولم يشكر
لنعمائي فينتقل من حزن الى الحزن اكبر منه قال ثم امر
الله تعالى الروح ان تدخل في نافوخه وكلما دبت بقي
لحما وعروقا وعظاما فلما فتح عيناه رأى مكتوبا على
سرادق العرش وعلى اوراق الاشجار وابواب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله قال آدم يا رب و
من محمد الذي قرنت اسمه باسمك قال الله تعالى
هو سيد اولادك ولولاه ما خلقتك فقال اشهد

Copyright © King Saud University